

## الدرس التاسع: القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي

**تمهيد:** تعد القضية الفلسطينية من أهم القضايا التي لم يستطيع المجتمع الدولي حلها. فما هي جذور هذه القضية؟ وما أهم تطوراتها؟ وما أبرز محطات الصراع العربي الإسرائيلي التي طبعتها؟

### أولا: جذور القضية الفلسطينية والسياسي البريطانية بفلسطين

#### 1- جذور القضية الفلسطينية

تعود جذور القضية الفلسطينية الى ق19م، عندما ظهرت **الحركة الصهيونية** وهي حركة سياسية تدعو الى قومية يهودية، حيث تمكن هرتز من تأسيس **المنظمة الصهيونية** العالمية في مؤتمر **بال** بسويسرا سنة 1897م لتشجيع الهجرة اليهودية نحو فلسطين بسبب تصاعد حدة معادتهم، وتلقت دعما من بريطانيا من خلال **وعد بلفور** سنة 1917م الذي ينص على انشاء وطن قومي لليهود بفلسطين، وهو ما ستسعى لتحقيقه بعد فرض الانتداب على فلسطين سنة 1922.

#### 2- السياسة البريطانية بفلسطين ورد الفعل عليها فيما بين الحربين.

عملت بريطانيا على تنظيم هجرة اليهود، والسماح لهم بامتلاك الأراضي وبناء المدارس والمستوطنات، وللوكالة اليهودية بتمثيلهم، حيث ازداد عدد السكان اليهود وتراجع العرب. ورد الفلسطينيون على ذلك بعدة ثورات أهمها ثورة **عز الدين القسام**

### ثانيا: تطورات القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي

#### 1- محطات الصراع العربي الإسرائيلي

في سنة 1947م أعلنت الأمم المتحدة على قرار تقسيم فلسطين الى ثلاث مناطق "عربية" و "إسرائيلية" و "القدس الدولية"، وبعدها بسنة فقط تم الإعلان على دولة إسرائيل التي بدأت بنهج سياسة توسعية نتج عنها صراع عربي إسرائيلي تمثل في:

✚ 1948م: الحرب العربية الإسرائيلية الأولى "النكبة"

✚ 1956م: العدوان الثلاثي (فرنسا، بريطانيا، إسرائيل) على مصر

✚ 1967م: "النكسة" حرب يونيو أو حرب الستة أيام، توسع إسرائيل في الأراضي العربية

✚ 1973م: حرب أكتوبر

بعد ذلك اتخذ الصراع مسار التسوية حيث عقدت عدة اتفاقيات، كاتفاقية **كامب ديفيد** 1978م بين إسرائيل ومصر، واتفاقية **وادي عربة** مع الأردن 1994م.

#### 2- ردود الفعل الفلسطينية على الاحتلال الإسرائيلي وتطورات القضية منذ التسعينيات

✚ تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية 1964م التي اعترف بها كمثل شرعي لهم

✚ القيام بعدة انتفاضات كشكل من أشكال المقاومة مثل: "انتفاضة أطفال الحجارة 1987" و "الأقصى 2000"

✚ عقد عدة اتفاقيات ومؤتمرات للسلام مثل مدريد واسلو الأولى والثانية...

**خاتمة:** تعرف القضية الفلسطينية اليوم أزمة بفعل ما سمي بصفقة القرن، نتيجة التواطؤ الغربي والتخاذل العربي وانقسام الفلسطينيين أنفسهم.

#### المصطلحات

✚ **الحركة الصهيونية:** حركة سياسي يهودية ظهرت خلال القرن 19 تدعو الى انشاء وطن قومي يهودية بفلسطين

✚ **الانتداب:** قيام دولة قوية بمساعدة دولة ناشئة حتى تصبح قادرة على حكم نفسها

✚ **منظمة التحرير الفلسطينية:** منظمة تأسست 1964م، جمعت أهم فصائل المقاومة الفلسطينية